تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد

د/ عبير عباس يوسف الحداد

عام

١٤٣٨هـ /٢٠١٧م

مستخلص البحث

عنوان البحث: تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، كذلك تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات(التخطيط– التنفيذ – التقويم)، وتمثلت عينة البحث في (عدد من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم البحث بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتحديد درجة ممارسة المعلمات لمهارات الأداء التدريسى.

وتوصلت نتائج البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تم تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت فى جانب التخطيط حيث تراوحت بين ضعيف جداً إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (١.٣٣)، ومتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٩٣).
- تم تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت فى جانب التنفيذ حيث تراوحت بين ضعيف جداً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (١.٦٧) ، ومتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٧٥).
- تم تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت فى جانب التقويم حيث تراوحت بين ضعيف إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٣٨) ، ومتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٩٥)

The Research Abstract

The Research Title: Determination degree of Arabic teachers' performance of the teaching performance skills required for teaching in the secondary stage in the State of Kuwait.

This research aimed at determining the degree of Arabic teachers' performance of the teaching performance skills required for teaching in the secondary stage in the State of Kuwait. As well as determining the degree of Arabic language teachers' skills in the secondary stage of the skills of planning, administrative, assessments.

The research sample: It included" a number of Arabic teachers' in the secondary stage". The research was used in the descriptive approach scanning, and Observation card for teaching performance skills of Arabic secondary school teachers to determine the degree of female teachers' practice of teaching performance skills.

Results: The results of this research showed a number of results, the most important of which are:

- Determining the degree of Arabic teachers' performance of the teaching performance skills required for teaching in the secondary stage in the State of Kuwait. Of the skills of planning, ranging from very weak, with the mean of the responses of the sample members (1.33), and the average since responses of the sample (2.93).
- Determining the degree of Arabic teachers' performance of the teaching performance skills required for teaching in the secondary stage in the State of Kuwait. Of the skills of administrative, ranging from very weak, with the mean of the responses of the sample members (1.67), and the average since responses of the sample (2.75).
- Determining the degree of Arabic teachers' performance of the teaching performance skills required for teaching in the secondary stage in the State of Kuwait. Of the skills of assessments, ranging from very weak, with the mean of the responses of the sample members (2.38), and the average since responses of the sample (2.95).

أولاً: مقدمه:

اللغة العربية هي أبرز ملامح الثقافة العربية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بالهوية، وهي اللغة الإنسانية التي صمدت منذ سبعة عشر قرناً من الزمان، سجلاً أميناً لحضارة الأمة العربية في ازدهارها وانتكاستها، وشاهداً على إبداع أبنائها، وهم يقودون ركب الحضارة .

وإذا كانت اللغة بصورة عامة هي وسيلة الفرد والجماعات للتواصل والتفاهم والتعبير، فإن لغتنا العربية بالإضافة إلى ذلك كله هي عنوان هويتنا العربية وذاتيتنا الثقافية، ورمز لكياننا القومي، ومخزون أمتنا الحضاري، ولغة قرآننا الكريم.(السيد، ٢٠٠٨، ٥). وتعلم الدين والقرآن عند المجتمع المسلم يشجع على تعلم اللغة العربية، ومن ثم اهتم المسلمون اهتمامًا كبيرًا بتعلم اللغة العربية؛ لغاية تعزيز المعرفة للإسلام، وكذلك لتسهيل التواصل بينهم. (إسحاق، ٢٠١١، ٦٥).

واللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب؛ وإنما بها تُدْرس وتُدَّرس المواد الأخرى؛ وبها يستطيع المتعلم أن يسيطر بها على المواد الدراسية الأخرى دراسة وتحصيلًا، وبمقدار نموه في النواحي اللغوية يتوقف اكتسابه المعلومات والاتجاهات والمهارات الأخرى، كما أنها الأداة التي سيستخدمها بعد خروجه للحياة العملية، وسيعتمد عليها في تثقيف نفسه؛ بوصفها الركن الركين في بنائه نفسيًا وفكريًا وأدبيًا واجتماعيًا، كما أنها وسيلة التعبير عما يجيش فى نفسه من أحاسيس وأفكار؛ ومن هنا كان التعبير بنوعيه: الكتابي، والشفهي، هو المحصلة النهائية الأخيرة التي يهدف إليها تعليم اللغة العربية (قناوى، ٢٠٠٢م، ص ١٣).

وتمثل أهداف تعليم اللغة العربية بمكانة بارزة بين الأهداف العامة في مراحل التعليم بوصفها الركن الركين في بناء الطالب نفسيًا وفكرياً وأدبياً واجتماعيا؛ ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين الطالب من أدوات المعرفة، بتزويده بالمهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والتعبير، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج فى تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل الطالب إلى مستوى

لغوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً؛ مما يساعده على النهوض العمل الذى يختاره. (فضل الله، ٢٠١٤م، ص ٦ – ١٠).

وتعتبر المعلمة أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية، فهى حلقة الوصل بين المناهج الدراسية والطالبات، وتقع على عاتقها عملية تنفيذ المنهج في الميدان، والقيام بعملية التدريس من أجل تقديم أفضل الخبرات التربوية للطالبات؛ لإحداث التغير المنشود في سلوكهنَّ، ويمكن القول إن نجاح المعلمة في مهنتها يتوقف إلى حد كبير على نوع الإعداد التي تلقاته؛ فالمعلمة المعدة إعدادًا سليمًا هى تلك المعلمة القادرة على تحقيق معظم أدوارها التي اكتسبتها وتمكنت منها بالمران في برنامج إعدادها.

وقد أكد كلٌّ من عبد القادر(١٤١٦هـ، ص ٢)، وجابر وآخرون (١٩٩٧م، ص ١٢) باعتبار أنَّ تفوُّق المعلمة في الماضي كان يقاس بمدى تمكُّنها من المادة العلمية التي تدرِّسها، أمَّا في العصر الحديث؛ فقد أصبحت لديها العديد من المهام التي ينبغي أن تتمكن منها؛ فبالإضافة إلى تفوُّقها في تخصصها، وتمكُّنها من دقائق المعرفة، فإنَّ برامج إعدادها لابدَّ أن تُوجهها نحو تنمية مهارات التدريس التي تمكِّنها من توظيف المعلومات وفق أحدث الأساليب التربوية؛ التي تضمن جودة الأداء، وتؤدي إلى تعلُّم الطالبات تعلماً مثمراً.

وتُعد مُعلمة اللغة العربية المتعلمات لغوياً وفكرياً، ومهارياً؛ ليكنَّ قادرات على التواصل اللغوي السليم، واستخدام اللغة في الحصول على المعلومات في فروع المعرفة المختلفة (النمرى،١٤٢٢هـ، ص٢)؛ وبالتالى فإن العناية بها، يجب أن تكون محور اهتمام أصيل في جميع برامج التطوير على اختلاف مشاربها، وتوجهاتها، إذا ما أُريد لها أن تؤتي ثمارها؛ إذ لا يمكن تصور حدوث تطوير في غيبة الهوية، ومعلمة اللغة هى من أسند إليها المجتمع مهمة غرس بذور الهوية، وتأصيل الثقافة المعبرة عنها لدى الناشئة، وتلك مسئولية أخلاقية، فضلاً عن كونها مسئولية مهنية تفرضها طبيعة المجال المعرفي التي تدرِّسها، وهى اللغة العربية.

إن الاهتمام بمهارات التدريس لدى معلمات اللغة العربية يساعدهنَّ على التدريس الفعَّال والتقويم الموضوعي الذي يتخذ كمدخل فعَال لتطوير جميع جوانب العملية التربوية في تعلم اللغة العربية، وتحقيق النمو اللغوي المنشود لدى الطالبات(النمرى، ١٤٢٧هـ، ص ٢٦).
واستناداً إلى ما تقدم، وإيماناً بأهمية مهارات الأداء التدريسي وانطلاقاً من الأهمية القصوى لأن تكون المعلمات أكثر إلماماً بمهارات التدريس التى تحتاج إليها عند تدريس المقررات الدراسية، ترى الباحثة أنه من الضروري إجراء هذا البحث ليكون حكماً على مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسى أثناء عملية التدريس واللازمة لتدريس مقرر اللغة العربية " وتحسين مستوى أدائهنَّ حتى تكون لديهنّ القدرة على ذلك.

مشكلة البحث وأسئلته:

يأتي هذا البحث للوقوف على مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسى أثناء عملية التدريس واللازمة لتدريس مقرر اللغة العربية فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت، باعتبار ذلك مدخلاً لتحقيق التغيير المنشود، وصولاً إلى تحسين هذا الواقع التربوي التعلمي.

وفي ضوء ما تقدم تمثلت مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي لتدريسها؟

٢. ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسي فى جانب (مهارات التخطيط) اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟

٣. ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسي فى جانب (مهارات التنفيذ) اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟

٤. ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسي فى جانب (مهارات التقويم) اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

٥. تحديد مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي لتدريسها ؟

٦. تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارة التخطيط ؟

٧. تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارة التنفيذ ؟

٨. تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارة التقويم ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلى:

١. أهمية مهارات الأداء التدريسى حيث تعتبر من أهم الأمور التى يجب الإهتمام بها والتركيز عليها فى العملية التعليمية.

٢. معرفة معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس يمكنهنَّ من توجيه تعليمهنَّ توجيهًا يؤدي إلى تحقيق الأهداف، التي ينشدها المهتمون بتعليم اللغة العربية.

٣. تفيد المعلمات في رفع كفاءتهنّ وتحسين أداء عملهنّ، كما تساعد نتائج هذا البحث المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية على متابعة المعلمات، وتقويم أدائهن في التدريس.

٤. تفيد المسئولين في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت والقائمين على برامج التدريب فى تقديم تصورات لتطوير برامج إعداد معلمات اللغة العربية ؛ حيث إن اطلاع المسئولين على نتائج البحث ومستوى أداء معلمات اللغة العربية فى التدريس وكيفية تحديد مستوى المعلمات قد يفيد في إعداد المعلمات قبل الخدمة وبعد الخدمة، ووضع تصورات لبرامج تدريبية بصورة أفضل فى المستقبل، والوقوف على الجوانب الإيجابية وتدعيمها أما السلبية منها فتلافيها.

حدود البحث:

تمثلت حدود هذا البحث فيما يلى :

- **الحدود البشرية:** عدد من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت يقدر (٤٠) معلمة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسى في مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم).
- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م.

مصطلحات البحث:

- **الأداء:**

تعرف الباحثة الأداء إجرائياً بأنه: ما يصدر عن معلمة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من سلوك لفظي أو مهاري، يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرتها أو عدم قدرتها على(التخطيط والتنفيذ والتقويم) عند تدريسها لمقررات اللغة العربية.

- **التدريس:**

تعرف الباحثة التدريس إجرائياً بأنه: عملية مقصودة ومخطط لها ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الخطوات والإجراءات تقوم بها معلمة اللغة العربية فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت وطالباتها داخل المدرسة وتحت إشرافها بقصد مساعدتهنَّ على التعلم والنمو المتكامل والشامل.

- **الأداء التدريسى :**

تعرف الباحثة الأداء التدريسى إجرائياً بأنه: مجموعة الأداءات التدريسية التى تظهرها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت فى نشاطهنَّ التعليمى من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم، بهدف تعليم الطالبات، وتظهر هذه الأداءات من خلال الممارسات التدريسية للمعلمات فى صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية، تتميز بعناصر الدقة

والسرعة فى الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمى، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة.

ثانياً: الإطار النظري

الأداء التدريسى:

تتعدد تعريفات الأداء كمصطلح تربوي، إذ يُعرف نيتكو Nitko (1996, P122) الأداء بأنه : "كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظى، أو مهارى ويستند إلى خلفية معرفية، ووجدانية معينة، وهذا الأداء غالباً ما يكون عند مستوى معين، ويظهر منه قدرته على الأداء لعمل ما أو عدم القدرة على الأداء".

كما يعرف مصطفى (٢٠٠٢م، ص ٣) الأداء بأنه هو :" تعبير عن درجة بلوغ الفرد أو الفريق أو المنظمة الأهداف المخططة بكفاءة وفاعلية ".

بينما تعرفه النمرى (١٤٢٧هـ،ص ٢١) بأنه : " ما يصدر عن معلمة اللغة العربية التي تدرس النصوص الأدبية من سلوك لفظي أو مهاري يدل على قدرتها على ممارسة مهارات إعداد دروس النصوص الأدبية، وتنفيذها، وبناء الاختبارات التحصيلية التي تقيس أداء التلميذات فيها".

وتتعدد تعريفات التدريس كمصطلح تربوي أيضاً حيث ترى كوجك(٢٠٠٤م،ص ٢٥٩) أن التدريس هو تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة متعمدة مقصودة ومدروسة، بطريقة تتطلب من المدرس اتخاذ عديد من القرارات الخاصة بطرق التدريس، التي سيستخدمها، والوسائل والأساليب التي سيستعين بها في تنفيذ هذه الطرائق. قرارات ترتبط بالاستراتيجيات العامة والتكتيكات التي سيتبعها، بمعنى آخر أكثر بساطة هي قرارات يحدد فيها المدرس ما سيقوم به هو من أعمال، وما سيقوم به تلاميذه من أفعال، وتسلسل وتتابع هذه الأعمال والأفعال، خلال ساعات أو دقائق الدرس المتاحة، وما سيحتاجه من رسائل وخامات وأدوات، كل ذلك في إطار نظرة واعية وفاحصة للأهداف، ودراية كاملة بالمحتوى. إن تلك الجوانب التي يحدد فيها المدرس إجابته عن سؤال كيف ندرس يطلق عليها الأنشطة التعليمية.

بينما عرفه زيتون (٢٠٠٦م، ص ٨) بأنه:" نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة: هي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وتستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه".

ويعرفه أيضاً (اللقانى والجمل،٢٠٠٤م، ص ٢١) بأنه: " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظى أو مهارى، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يُظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما".

وعرفته وزارة التربية الوطنية بالمغرب (٢٠٠٦م، ص١٨٠) بأنه: " إنجاز مهام فى شكل أنشطة أو سلوكيات آنية ومحدودة قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى متميز من الدقة والوضوح ".

فى حين عرف فتح الله (٢٠٠٧م ، ص١٥٨) التدريس بأنه هو : " عملية تساعد الطلاب على أن يتعلموا بشكل أسرع. وبكفاية أكبر مما لو تركوا ليقوموا بذلك معتمدين على أنفسهم".

وعرفه الهويدى(٢٠٠٨م،ص ١٤٥) بأنه: " الأساليب التى يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ، أو هى مجموعة الإجراءات التى يؤدى تطبيقها إلى التعلم كما يمكن تعريف طريقة التدريس بأنها كافة الأعمال والأنشطة والاجراءات والوسائل التى تشترك فى التعليم".

أما بالنسبة لمصطلح الأداء التدريسي فيعرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣م) فى قاموس المصطلحات التربوية والنفسية بأنه:" مجموعة من السلوكيات يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف منهج معين ، ويقصد بها القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهام أو وظائف المعلم فى الموقف التدريسى . ويتصف هذا الأداء بكونه يستهدف تحقيق أهداف تدريسية معينة ؛ بمعنى أنه يعمل على إحداث نتائج تعليمية مرغوب فيها لدى الطلاب ، قابلة للملاحظة والقياس، وقابلة للتحسين من خلال عملية التدريس والممارسة وصولاً لدرجة محددة من الإتقان".

ويعرفه(زيتون ،٢٠٠٦م ،ص ١٢) بأنه " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه ، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة؛ ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية ".

ويقصد بالأداء التدريسي في حدود هذا البحث: قدرة معلمة اللغة العربية التي تدرس بالمرحلة الثانوية على أداء نشاط مهني له علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه، وتقويمه، بحيث يمكن تحليل هذا النشاط إلى مجموعة من الممارسات القابلة للتقويم في ضوء معايير دقيقة؛ باستخدام أسلوب الملاحظة المنظمة؛ لتحسين تلك الممارسات وتطويرها.

أهمية تحديد مهارات الأداء التدريسي:

للغة العربية وظائف ومهام تتعدى مجرد التعبير والتبليغ لتغطي المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية، والارتقاء بتدريسها وتعليمها يؤدي إلى الارتقاء بتدريس وتعليم بقية العلوم الأخرى، وبما أنَّ التدريس من أسمى المهن وأجلِّها؛ إذ إنَّه يتصل بتربية الأجيال، وتهذيب سلوكياتهم، وتزويدهم بالمعارف والخبرات، وإكسابهم المهارات المتعددة، وهو عملية تربوية هادفة تأخذ فى اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتفاعل خلالها كلاً من المعلم والطلاب لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية (حمدان، ٢٠٠١م، ص ٥).

وهو كما يشير (مجاور، ١٤١٨هـ ، ص١١) مهنة لها فلسفتها وأسسها العلمية ومهاراتها التي ينبغي التمكُّن منها؛ حيث تغيرت النظرة إليها في ضوء التطورات العلمية الحديثة. وقد أكد ذلك (زيتون، ١٤٢١هـ،ص ٣) بقوله:" إنَّ مهنة التدريس لها العديد من المهارات التي يتعيَّن على المعلم أن يتمكن منها حتَّى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية، وإلاَّ تعرَّض للفشل في أداء رسالته؛ مما قد تكون له عواقب وخيمة ليس عليه وحده، وإنَّما على مئات الطلاب الذين يدرِّس لهم.

لذا كان لابد أن يقوم بتدريس اللغة العربية معلم ذو كفاءة عالية، فيه من السمات والخصائص ما يؤهله للقيام بأداء هذه الرسالة على أكمل وجه، لاسيما وأن المعلم يعد

الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التي تقوم على ثلاث عناصر هي : المنهاج ، والطالب ، والمعلم. (قنديل،٢٠٠٠م،ص ١٥). وفى هذا الصدد يوضح (الأحمد، ٢٠٠٠م، ص٢٧٢) أن العملية التربوية لا يمكن أن يكتب لها النجاح إذا لم يتوافر لها المعلم الكفء القادر على تحمل المسؤولية، والمؤهل تأهيلاً علميًا وتربويًا.

وعلى ضوء هذه الأهمية يذكر (عبد السلام، ٢٠٠١م، ص ٥٣) أنه: لما كان المعلم يحظى بكل هذه الأهمية ، فإن الاهتمام بتكوينه المهني من الضرورات الملحة على اختلاف مستويات التعليم. وتؤكد ذلك أيضاً (الفتلاوى ، ٢٠٠٥م،ص ٣٦) بقولها : إنه لا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح حال المعلم دينًا وخلقًا وعلمًا وإعدادًا فنيًا وتربويًا وشخصيًا.

وتحسين المهارات التدريسية في اللغة العربية يساعد المعلم على التدريس الفعَّال والتقويم الموضوعي الذي يتخذ كمدخل فعَال لتطوير جميع جوانب العملية التربوية في تعلم اللغة العربية ؛ مما يشير إلى أن التدريس الفعال عبارة عن نشاط مهني مقصود، ومتعدد المراحل والمهارات، يديره المعلمين داخل الصفوف الدراسية؛ بهدف التأثير على سلوك طلابهم، وتحقيق النمو اللغوي المنشود(النمرى، ١٤٢٧هـ،ص ٢٦).

وعليه أيضاً تظهر أهمية تحديد الأداءات التدريسية، والسمات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم اللغة العربية؛ لتهيئة الفرص المناسبة لتدريس مقررات اللغة العربية بفروعها المختلفة بدرجة عالية من الكفاءة ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه المقررات، خاصة في ظل التطورات المتلاحقة لهذه المقررات ، وفى ضوء ما تنادى به نظريات التربية اللغوية الحديثة ، التي تركز على فاعلية ونشاط المتعلم وقدرته على استخدام اللغة استخداما صحيحا في مواقف الحياة المختلفة.

إعداد معلم اللغة العربية :

إن معلم اللغة العربية إلى جانب اتصافه بصفات معينة يؤدي بها مهمته التعليمية والتربوية ؛ يجب أن يتصف بصفات أخرى تفرضها عليه طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها، وعليه فوق ذلك أن يُعد إعداداً خاصاً لهذه المهنة الشريفة .

ومما يؤكد ذلك ظهور الدعوات العالمية والمحلية الكثيرة للاهتمام بالمعلم وإعداده وكذلك البحوث والدراسات التربوية المتعددة، فقد ذكرت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة أن التحديات الموجودة بالمدارس الآن تتطلب أن يُعَدَّ المعلمون إعدادًا أفضلَ من ذي قبل ؛ فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيرًا من المسئوليات والمشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة ، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع. (David Litt University, 2002)

ومن مظاهر الاهتمام العالمي بإعداد المعلمين وتطوير البرامج المقدمة لهم داخل الجامعة ما دعا إليه ال دايدور (EL. Dadour, 1999) من ضرورة أن تحتويَ برامجُ إعداد معلم اللغة على مقررات من أجل المستقبل ومتطلباته وتحدياته، ومن أجل التنمية والتطور، وتكوين الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.

وظهرت نداءات للإهتمام بالمعايير التي يجب توافرها في المعلم، حيث أجريت حلقات درس ومناقشات بمراكز تدريب المعلمين المختلفة تحت عنوان: " الوعي بالمعايير "حضرها كثير من المعلمين ذوي الخبرة وبعضُ أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وقد تناولت تلك المناقشاتُ عدة قضايا أهمها : مفهوم المعايير، وأهميتها ، ومستوياتها. (Ministry of Education IELP, 2003, 11).

وأوضحت اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين المغربية(٢٠٠٥م) أن إصلاح التربية إنما يبدأ بإصلاح المعلم ، فالإهتمام بإعداده وتكوينه هو في الأصل اهتمام شامل بالتربية ككل ؛ لأن نجاح التربية يتوقف على الإعداد الجيد للمعلم. وأوضح اللقاء الحادي عشر بوزارة التربية والتعليم بمنطقة جازان خلال الفترة ١-٣ محرم ٢٠٠٦م بعنوان " المعلم في عصر متجدد" أن المعلم من أهم مكونات المنظومة التعليمية الذي يجب أن ينال التدريب

والإعداد الجيد قبل وأثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة. وكان من أهم توصيات المؤتمر العلمي النفسي الذي عقد بجامعة دمشق ٢٠-٢٧ تشرين أول أكتوبر ٢٠٠٩ م تحت عنوان "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر " هو ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في ضوء التحديات العصرية ، على أن تكون هذه البرامج مراعية للكفايات التربوية المتعددة ، التي تؤهله للقيام بمهامه التربوية على الوجه المطلوب.

ومن البحوث والدراسات التربوية نجد، دراسة الغامدي (٢٠٠٢م)، ودراسة الجامرى (El-Ghamry ,2003) ، ودراسة ماكوسك (Mcclosk, 2003)، ودراسة سرشو (Saracho ,2003) ، ودراسة تسو (Tsao ,2006) ، ودراسة عبدالرشيد(٢٠١١م) وقد أوصت جميعها بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في ضوء متطلبات وتحديات العصر والتطورات المتلاحقة للمناهج الدراسية ومعايير الجودة الشاملة .

وانطلاقاً من هذا الدور فقد أكد المهتمون على الرقي بأداء المعلم بإكسابها المهارات اللازمة لتعليم اللغة العربية تعليماً مثمراً، وممن أكد على أهمية إعداد معلمي ومعلمات اللغة العربية (شحاتة،١٤١٧هـ،ص ٤٢٩) ؛ إذ يرى أنَّ من أهم عوامل نجاح العملية التربوية إعداد نوعياتٍ جيدة من معلمي اللغة العربية؛ لأنَّ معلم اللغة العربية له دور أساسي في نجاح النظام التعليمي وفاعليته، كما أنَّ حُسن أداء معلمي اللغة العربية يُعتبر في حدِّ ذاته استراتيجية يمكن بها الحدُّ من أزمة الضعف اللغوي على ألسنة المتعلمين، وأقلامهم في مراحل التعليم المختلفة.

ويرى (بن ينتيل ،٢٠١٠م) (الصالحى ، ٢٠٠٩م) أن معلم اللغة العربية يقع على كاهله المسئولية الكبرى فى ضرورة مسايرة كل جديد ومراعاته فى تدريسه لمعايير الجودة الشاملة فى الأداء؛ وذلك لما للغة العربية من قداسة ولما لها من أهمية على كل المجالات التعليمية الأخرى، فالملاحظ أن الواقع الملموس لمستوى معلمى اللغة العربية يعطى

مؤشرات تدل على أنهم بحاجة إلى العديد من المعلومات التخصصية والمعلومات المهارية التربوية .

وعليه ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي لما أشار إليه العديد من الباحثين سابقاً حول أهمية ذلك وأهمية اللغة العربية فى كل المجالات وقداستها.

مجالات الأداء التدريسى لمعلمة اللغة العربية:

تستوجب مهنة التدريس ممن يقوم بأدائها أن يكون متمكنا من مهارات التدريس التي تمكنه من بلوغ أهدافه وتحقيقها، والمعلم حتى تبرز شخصيته وتمكنه من عملية التدريس لابد علية أن يتقن مهاراتها حتى يكون ناجحاً وبارعاً عند أدائها (الغامدي، ١٤٣٠هـ،ص٥١).

وهذه الكفايات والمهارات والمجالات كما ذكر الغامدي (١٤٢١هـ) "على درجة كبيرة من الأهمية في العمل التدريسي، خاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره عملية مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة، وتحتوي على العديد من جوانب التعلم".

المجال الأول : التخطيط:

يرى (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣م،ص ٩٤) أن التخطيط للتدريس: " تصور عقلى وإعداد نفسى للمواقف التدريسية، التى يتم الاجة لها فى قاعة الدرس فى فترة زمنية محددة ولمستوى تعليمى محدد، بقصد تحقيق أهداف تعليمية بطريقة منظمة هادفة عن طريق اختيار خبرات وأنشطة وإجراءات ووسائل تعليمية وأسئلة تنشيطية وتقويمية مناسبة ".

ويرى(الهويدى ، ٢٠٠٥م،ص ٨٧) أن التخطيط للتدريس عبارة عن: " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات زاستخدام أدوات ووسائل تعليمية وأساليب تقويم لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة".

إنَّ المعلمة التي تنشد النجاح في أداء رسالتها لابدَّ أن تضع لكلِّ درسٍ من دروسها تخطيطاً مسبقا؛ تحدد من خلاله الخطوات التي ستتبعها لتنفيذه، وتحقيق أهدافه، وتقويم طالباتها في تحصيلهنَّ، ويعدُّ تخطيط التدريس خطوةً أساسيةً في سبيل نجاح المعلمة، وهذا ما أشار إليه (عوض والدهماني،١٤٢٠هـ،ص ١) بقولهما: "وقبل القيام بعملية

التدريس يلزم المعلم وضع خطةٍ محكمة البناء، يرسم في ضوئها ما سيعمل على تنفيذه داخل حجرة الصف، ويُطلق على هذه المرحلة الأساس، أو مرحلة ما قبل التدريس، أو مرحلة الإعداد للتدريس أو التحضير له ."

المجال الثانى : التنفيذ:

يرى (حسنى عبد البارى عصر، د.ت ،ص ٤٤) أن مرحلة التنفيذ للدروس هي المرحلة التي تدور أحداثها داخل الصف الدراسي على أساس من مرحلة التخطيط السابقة، ودون أن تستغرق كل زمن الحصة، حيث ينبغي أن يبقى وقت من هذا الزمن لمرحلة المتابعة.

وتأتي هذه المرحلة بعد إتمام مهام المرحلة السابقة (التخطيطية)، ويرى (زيتون،٢٠٠٦هـ ،ص١٣) المرحلة التي يقوم فيها المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف الدراسي، وذلك بتفاعله واتصاله الإنساني مع تلاميذه، ويتمُّ من خلالها تعلُّم المهارات والقدرات والمعارف التي تنصُّ عليها الأهداف السلوكية للدرس بشكلٍ خاص، وأهداف المنهج بشكلٍ عام، ويستعمل المعلم في هذه المرحلة معظم المعلومات، والمبادئ، والوسائل التي اقترحها في مرحلة التخطيط السابقة، ويجب ألاَّ تستغرق مرحلة التنفيذ زمن الحصة كلِّه، بل ينبغي أن يتبقى وقتٌ للتقويم والمتابعة.

المجال الثالث: التقويم:

إنَّ التقويم عمليةٌ ذات أهميةٍ كبيرةٍ في المجال التربوي، وهي كما وصفها (جابر وآخرون،١٩٩٧م،ص٣٩٤) عملية مستمرة تبدأ قبل التدريس، وتسير معه خطوةً خطوة؛ لتشخيص نقاط القوة، ونقاط الضعف في جوانب التعلم والتعليم؛ بغية اقتراح الحلول التي تصحح المسار.

وترى الباحثة أنه لمَّا كانت عملية تقويم دروس اللغة العربية عمليةً علميةً، مخططةً، ومتعددة المراحل؛ لذا ينبغي أن تتمكَّن معلمة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من مهاراتٍ متعددةٍ متصلة بعملية تقويم دروس اللغة العربية؛ تستطيع بها تقويم تحصيل طالباتها بما يتفق مع المفهوم الحديث للتقويم؛ للحصول على النمو الشامل المتوازن الذي ينشده

التربويون؛ لأنَّ في امتلاك معلمة اللغة العربية لمهارات تقويم تدريسها مقياساً لمدى تمكِّنها من عملها، ونجاحها في أداء رسالتها .

الدراسات السابقة:

١. دراسة النصار (١٤٢٦هـ):

التى هدفت إلى تعرف واقع أداء معلمي اللغة العربية من المتخصصين وغيرهم في الصفوف الأولية، في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، من حيث تطبيقهم اللغة العربية، قراءةً، وكتابةً، ومحادثةً، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين معلمي اللغة العربية من المتخصصين وغيرهم في الصفوف الأولية، من حيث تمكنهم من اللغة العربية قراءةً وكتابةً ومحادثةً باختلاف متغيرات الدراسة (التخصص، سنوات الخبرة، الصف الدراسي)، وتقديم التوصيات والمقترحات التي تحسن الأداء اللغوي لمعلمي الصفوف الأولية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على بطاقة ملاحظة أعدها الباحث لهذا الغرض، شملت ثنتين وعشرين عبارة، تصف أبرز الأداءات اللغوية في القراءة والكتابة والمحادثة، وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة وعددهم ستونً معلماً درِّسون اللغة العربية في الصفوف الأولية في مدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٢٥/ ١٤٢٦ هـ)، ثلاثون معلماً متخصصاً في اللغة العربية، وثلاثون معلماً من غير المتخصصين.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن معلمي اللغة العربية عموماً من المتخصصين في الغة العربية وغير المتخصصين فيها في الصفوف الأولية متمكنون في أدائهم اللغوي(قراءةً، وكتابةً، ومحادثةً)بدرجة ضعيفة.
- أن معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولية المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصي فيها متمكنون في مجال القراءة بدرجة متوسطة.

- أن معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولية المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين يها متمكنون في مجال الكتابة بدرجة ضعيفة.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها، في جميع المجالات اللغوية، لصالح المعلمين المتخصصين،

٢. دراسة النمرى (١٤٢٧هـ):

هدفت إلى تحديد جوانب الأداء التدريسي اللازمة لمعلمة اللغة العربية لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية ؛ في تخطيط الدروس ، وتنفيذها ، وتقويم أداء التلميذات في تحصيلها، ومن ثم الوقوف على مدى تحقق تلك المهارات لدى معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية ؛وقد تعاملت الدراسة مع عينة قوامها (٤٠٠) معلمة للغة العربية في كل من مكة وجدة والطائف ، وكانت أداة الدراسة بطاقة الملاحظة، وأسفرت الدراسة عن قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية ، وتوصلت إلى جملة من النتائج التي كان من أبرزها : تدني مستوى أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبي في مهارات التدريس المتصلة بمحور التخطيط ، وتوسط مستوى أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبي في مهارات التدريس المتصلة بمحوري التنفيذ والتقويم، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة في تخطيط دروس النصوص الأدبية وبين متوسطات درجاتهن في تنفيذها، وبين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة في تنفيذ دروس النصوص الأدبية ومتوسطات درجاتهن في تقويم تحصيل التلميذات فيها .

٣. دراسة العتيبى (١٤٢٧هـ) :

هدفت إلى وصف واقع الأداء التعليمي لمعلمات مقرر البلاغة في المرحلة الثانوية للبنات بناءً على المهارات اللازمة لتدريس البلاغة للمرحلة الثانوية إعداداً، وتنفيذاً، وتقويماً . وقد تناولت الدارسة بالإطار النظري ستة عناصر رئيسة هي: مفهوم البلاغة، أهداف تعليم البلاغة، معايير اختيار طريقة تدريس البلاغة، مراحل تدريس البلاغة والمهارات المتصلة

بها، ملاحظة أداء المعلمة وتقويمها، خصائص نمو الطالبات في المرحلة الثانوية، وعرضت بعد هذا الدراسات السابقة المتصلة بالبحث في أربعة موضوعات هي : دراسات تقويم أداء المعلمة، دراسات مهارات التدريس لمعلمة اللغة العربية، دراسات مشكلات تعليم البلاغة، دراسات مطالب تعليم البلاغة. وقد استخدمت بطاقة ملاحظة تم تقنينها لوصف أداء معلمات البلاغة، وقد لوحظ أداء عينة قوامها ثمانون معلمة بلاغة.

وقد توصلت الدارسة إلى النتائج التالية:

- تحديد المهارات اللازمة لتدريس مقرر البلاغة في المرحلة الثانوية (إعداداً، وتنفيذاً، وتقويماً).
- ممارسة المعلمات بدرجة عالية المهارات المتعلقة بالأهداف وأسئلة التقويم.
- تدني ممارسة المعلمات لمعظم مهارات تدريس البلاغة في جوانبه الثلاثة، الإعداد، والتنفيذ، والتقويم أثناء تدريسهن مقرر البلاغة.
- عدم استعانة المعلمات بالمصادر والمراجع المفيدة لتقديم درس البلاغة.
- عدم اهتمام المعلمات بكراسات التحضير، وتفاوت طرق تحضير الدروس بينهن.

٤. **دراسة الزايدى (١٤٢٨هـ) :**

هدفت إلى تحديد مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية ومهارات تنفيذها ومهارات تقويمها بالإضافة إلى مهارات تختص وتهتم بشخصية معلمة اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت مهارات الأداء التدريسى لمعلمة اللغة العربية وكانت على أربع محاور (مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية – مهارات تنفيذها – مهارات تقويمها – مهارات تختص وتهتم بشخصية معلمة اللغة العربية)، تم عرضها على عين استطلاعية قوامها (٣٠) من المشرفات التربويات.

وقد اشأرت النتائج إلى أن :

- أن مهارات تخطيط التدريس حصلت على درجة (مهمة جداً) بمتوسط حسابى عام (٣.٥).
- أن مهارات تنفيذ التدريس حصلت على درجة (مهمة جداً) بمتوسط حسابى عام (٣.٨).
- أن مهارات تقويم التدريس حصلت على درجة (مهمة جداً) بمتوسط حسابى عام (٣.٦).

- أن المهارات التى تتصل بشخصية المعلمة حصلت على درجة (مهمة جداً) بمتوسط حسابى عام (٣.٨).
- مهارات تخطيط التدريس حصلت على درجة (مهمة جداً) بمتوسط حسابى عام (٣.٥).

٥. دراسة القرنى (١٤٣١هـ):

والتى كانت بعنوان :" مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي في العاصمة المقدسة، فقد هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب تنمية المهارات النحوية والوقوف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية التالية :(مهارة قراءة الشواهد اللغوية، وتفسيرها، وتحليلها، ومهارة الإعراب، ومهارة تصويب الأخطاء، ومهارة الاستنتاج ، ومهارة التطبيق)، ولتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة بطاقة ملاحظة اشتملت على (٣٧) أسلوباً من أساليب تنمية المهارات النحوية . وطبقت أداة الدراسة على عينة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية (الصف الثالث) بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن(٣٠) معلمة.

وقد كانت نتيجة الدراسة أن مستوى تمكن المعلمات من هذه المهارات تفاوت بين التمكن العالي والتمكن المتوسط لبعض المهارات.

٦. دراسة المحمادى (١٤٣٣هـ) :

كانت بعنوان :"مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعلم الالكتروني اللزمة لتعليمها في المرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من المهارات اللازمة لهن لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت وإدارة المقررات الالكترونية والتعرف على مستوى تمكنهن من كفايات التعلم الالكتروني في مرحلتي تنفيذ دروس اللغة العربية وتقويمها، ولتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة بطاقة ملاحظة اشتملت على (٣٩) مهارة . وطبقت أداة الدراسة على عينة قصدية من معلمات اللغة العربية في المرحلة

الثانوية في مدارس التطوير بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن(٢٤) ، و(٢١) معلمة من المدارس الحكومية ، و(٣) من المدارس الأهلية .

وقد جاءت نتيجة الدراسة أن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المهارات المتعلقة بالتعلم الالكتروني يتراوح بين الضعيف والجيد.

٧. دراسة عبده (٢٠١٣م):

فقد هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية- بكلية التربية جامعة الفيوم- في ضوء بعض مهارات التفكير، حيث تم تطبيق تجربة الدراسة على عينة من الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الفيوم، للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م، وتم تصميم بطاقة ملاحظة ؛ لمعرفة مستويات الطلاب المعلمين للغة العربية في مهارات التفكير في تدريس اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي العام٠وإعداد استبيان ؛ لتحديد مهارات التفكير اللازمة في تدريس اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

تتلخص نتائج الدراسة فيما يأتي :

- تأكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ، والذي بينه اختبار كا٢.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التفكير في فروع اللغة العربية ، وذلك عند مستوى معتوية (٠.٠١) ومستوى معنوية (٠.٠٥).

٨. دراسة خلف الله (٢٠١٣م) :

قام فيها ببناء برنامج مقترح لتطوير أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية قبل الخدمة فى ضوء المعايير العالمية للتقويم اللغوى، وقد نبع أهمية الدراسة الحالية مما يتوقع أن تسهم به فى ميدان تعليم اللغة العربية، وتقديم معايير مناسبة لتقويم مهارات الاستماع والتحدث لمخططى برامج إعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بكلية التربية .

أظهر البرنامج المقترح أثراً فى تطوير أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية قبل الخدمة فى تقويم الاستماع والتحدث. (مجموع الاختبار ككل ، وبطاقة الملاحظة).

ثالثاً : منهج البحث وإجراءاته:

١. **منهج البحث:** لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحى الذي يهف إلى التعرف على الظاهرة التي تدرسها وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه.

٢. **مجتمع البحث :** يتكون مجتمع البحث من معلمات اللغة العربية فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت والموزعات على المدارس الحكومية.

٣. **عينة البحث:** استعانت الباحثة بعينة عشوائية من أفراد مجتمع البحث وهنَّ معلمات اللغة العربية فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث تم توزيع أداة البحث (بطاقة الملاحظة) على أفراد العينة وبلغ العدد الموزع (٦٠) استبانة، ووصل مجموع المستلم بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة إلى (٤٠) استبانة أي ما نسبته تقريباً (٦٥%) من العدد الكلي للمعلمات الموزع عليهنَّ الاستبانات.

٤. **أدوات البحث:**

- **إعداد قائمة مهارات الأداء التدريسى اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت :** في سبيل الوصول إلى مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوى بدولة الكويت، أعدت الباحثة قائمة تتضمن عددًا من مهارات الأداء التدريسى.

وفق الخطوات الآتية :

✓ الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الأداء التدريسى لدى معلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوى بدولة الكويت.

- ✓ استطلاع رأي الموجهات والمعلمات والمتخصصات، وإجراء المقابلات معهنَّ؛ لاستنتاج قائمة بمهارات الأداء التدريسى اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوى بدولة الكويت.
- ✓ ضبط القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من مناسبة مهارات الأداء التدريسى لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوى، ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون والخبراء في هذا المجال .
- ✓ وبذلك تم إعداد قائمة نهائية لمهارات الأداء التدريسى لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- ✓ ومن هنا يمكن القول بإنه تمت الإجابة عن السؤال الأول في البحث وهو: ما مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت؟

- **إعداد بطاقة الملاحظة:**

تم إعداد بطاقة الملاحظة وفق الخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة إلى تحديد درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات الأداء التدريسي.
٢. **تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة:** اعتمدت الباحثة في بناء هذه البطاقة ، واشتقاق مادتها من المصادر نفسها التي تم في ضوئها إعداد قائمة المهارات.
٣. **وصف بطاقة الملاحظة:** تكونت بطاقة الملاحظة على النحو التالي:

- ✓ تحتوي الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة على تعليمات بطاقة الملاحظة.
- ✓ تضمنت البطاقة ثلاث مهارات يندرج تحت كل مهارة مجموعة من العبارات بلغت (٣٧) عبارة، وهي كالتالي:

- **المهارة الأولى:** تم من خلالها تحديد درجة ممارسة المعلمات في جانب التخطيط وتحتوي على (١٣) عبارة.

- **المهارة الثانية:** تم من خلالها تحديد درجة ممارسة المعلمات في جانب التنفيذ وتحتوي على (١٣) عبارة.
- **المهارة الثالثة:** تم من خلالها تحديد درجة ممارسة المعلمات في جانب التقويم وتحتوى على (١١) عبارة.

٤. **إعداد مقياس تقدير خماسي بحيث يكون التقدير الكمي لأداء المعلمات هو:**
   - المستوى (٥)، ويدل على القيام بالأداء بمستوى ممتاز.
   - المستوى (٤)، ويدل على القيام بالأداء بمستوى جيد جدًا.
   - المستوى (٣)، ويدل على القيام بالأداء بمستوى جيد.
   - المستوى (٢)، ويدل على القيام بالأداء بمستوى مقبول.
   - المستوى (١)، ويدل على القيام بالأداء بمستوى ضعيف.

٥. **حساب ثبات بطاقة الملاحظة وصدقها:** يقصد بثبات بطاقة الملاحظة وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (الكلى) لدرجات بطاقة الملاحظة، وهو من أهم الشروط السيكومترية بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة بطاقة الملاحظة فى قياس ما تدعى قياسه (خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٣).

واستخدمت الباحثة طريقتان لحساب ثبات البطاقة هما:

١- طريقة ألفا كرونباخ (خطاب ، ٢٠٠٨ ،ص ٢٢٥).

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون ، وجوتمان(خطاب ، ٢٠٠٨،ص١٧٩).

وفيما يلى توضيح لكل من الطريقتين:

١- **طريقة ألفا كرونباخ.** قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة وذلك من خلال التطبيق الذى تم لبطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية التى قوامها (٤٠) معلمة وتوضح الباحثة معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل من خلال جدول (١) التالى:

جدول (١)

معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي ككل بطريقة ألفا كرونباخ.

بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البطاقة ككل	٣٧	٠,٧٤١

معامل ثبات البطاقة (٠.٧٤) مما يؤكد ثبات البطاقة.

٢- **طريقة التجزئة النصفية.** قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية التى قوامها (٤٠) معلمة ، وحساب معامل الارتباط ، باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS حيث تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) باستخدام معادلة جوتمان وكذلك باستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون وفيما يلى توضيح من خلال جدول (٢) التالى:

جدول (٢)

معامل ثبات التجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي ككل باستخدم معادلة جوتمان وسبيرمان براون.

بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سبيرمان براون
البطاقة ككل	٠,٧٣٥	٠,٧٤٤

معامل ثبات البطاقة ككل (٠.٧٤) مما يؤكد ثباتها.

يتضح من الجدولين (١) ، (٢) السابقين أن معامل ثبات البطاقة يساوى ٠.٧٤ وهذا يعنى أن البطاقة تستند على معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لاستخدامها.

٦. **حساب صدق بطاقة الملاحظة:** ويعد الصدق من الأمور الواجب توافرها للتأكد من صلاحية الأداء وملاءتها لقياس ما وضعت له، وهناك العديد من الطرق لقياس صدق الأدوات منها الصدق الظاهري، والذي يمكن حسابه عن طريق عرض الأداة على عدد

من الخبراء والمختصين في المجال، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق البطاقة المستخدمة في الدراسة من خلال:

١/ الصدق الظاهري: للتعرف على مدى صدق بطاقة الملاحظة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين ومن الخبراء والمختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وحرصت الباحثة أن يكون لديهم اهتمامات خاصة بالمهارات الصادرة ببطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين،حتى أصبحت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية.

٢ / الصدق الذاتى :

الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل ثبات البطاقة}}$

وقد تم اختيار هذا الصدق لسهولة الإجراءات وجاء على النحو التالى :

= $\sqrt{\text{٠.٧٤}}$ = ٠.٨٦

رابعاً: نتائج البحث وتحليلها:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث الثانى، والذي نصه: ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسي فى جانب (مهارات التخطيط) اللازمة لتدريسها بدولة الكويت؟

للإجابة عن سؤال البحث السابق، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث، على بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لبعد التخطيط للتعرف على مستوي توافر هذا البعد لدى عينة البحث، كما هو واضح في جدول(٣)، وللحكم على درجة التوافر (الممارسة)، فقد أعطيت المتوسطات التدريج الآتي:

(١- أقل من ١.٨) ضعيفة جدا ، و(١.٨ - أقل من ٢.٦) ضعيفة، و(٢.٦ - أقل من ٣.٤) متوسطة، و(٣.٤ - أقل من ٤.٢) كبيرة ، من(٤.٢) وأعلى كبيرة جدا.

جدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، على كل فقرة من فقرات بعد التخطيط لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر
١	تراعى مستويات التخطيط الثلاثة (التخطيط طويل المدى (السنوي)- التخطيط متوسط المدى (الوحدة التدريسية) - التخطيط قصير المدى (الدرس).	2.80	1.181	متوسط
٢	تحدد متطلبات تخطيط التدريس لموضوعات اللغة العربية مثل (تحديد الأهداف الإجرائية - مراعاة احتياجات الطالبات).	2.50	.847	ضعيف
٣	تصنف معارف الدرس بدقة (مفاهيم- مبادئ- حقائق- التعميمات).	1.60	.778	ضعيف جدا
٤	تشتق أهداف الدرس بطريقة سلوكية صحيحة من الهدف العام له.	2.43	1.035	ضعيف
٥	تنوع أهداف موضوع الدرس فى اللغة العربية إلى (معرفية، مهارية، وجدانية).	2.93	.730	متوسط
٦	تحدد أساليب التهيئة المناسبة والمثيرة والمشوقة المناسبة لدروس من دروس اللغة العربية.	1.35	.580	ضعيف جدا
٧	تراعى المعايير اللازمة لاختيار الأنشطة التعليمية.	1.33	.572	ضعيف جدا
٨	تحدد أنشطة تعليمية تسهم فى تحقيق أهداف الدرس وإثارة التفكير عند الطالبات.	2.15	.864	ضعيف
٩	تحدد الوسائل التعليمية اللازمة والمناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	2.22	.832	ضعيف
١٠	تختار طريقة التدريس التى تحقق الأهداف.	2.07	.730	ضعيف
١١	تختار طرق التدريس التى تراعى المعايير المناسبة لطريقة التدريس الجيدة.	1.60	.632	ضعيف جدا
١٢	تحدد التكليفات والواجبات المنزلية المناسبة لكل درس.	2.33	.730	ضعيف
١٣	تحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	2.80	1.018	متوسط

يتبين من الجدول(٣) السابق ، أن مستوى توافر بعد التخطيط لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت وفقا لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي جاء على النحو التالى : حيث حصلت الفقرة (٧) تراعى المعايير اللازمة لاختيار الأنشطة

التعليمية على مستوى ضعيف جداً من حيث درجة ممارسة معلمات اللغة العربية فى مهارة التخطيط، حيث تمثل تلك الفقرة أقل فقرة من حيث المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (١.٣٣)، كما حصلت الفقرة رقم (٥) تنوع أهداف موضوع الدرس فى اللغة العربية إلى (معرفية، مهارية، وجدانية) على مستوى متوسط حيث تمثل تلك الفقرة أعلى فقرة من حيث المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٩٣).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث الثالث، والذي نصه: ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسي فى جانب (مهارات التنفيذ) اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

للإجابة عن سؤال البحث السابق، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث، على بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لبعد التنفيذ للتعرف على مستوي توافر هذا البعد لدى عينة البحث ، كما هو واضح في جدول(٤)، وللحكم على درجة التوافر (الممارسة)، فقد أعطيت المتوسطات التدريج الآتي:

(١– أقل من ١.٨) ضعيفة جدا ، و(١.٨ – أقل من ٢.٦) ضعيفة، و(٢.٦ – أقل من ٣.٤) متوسطة، و(٣.٤ – أقل من ٤.٢) كبيرة ، من(٤.٢) وأعلى كبيرة جدا.

جدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، على كل فقرة من فقرات بعد التنفيذ لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر
١	تُثير دافعية الطالبات لتعلم موضوعات اللغة العربية.	2.70	1.203	متوسط
٢	تمهد لدروس اللغة العربية بأساليب مناسبة.	2.05	.876	ضعيف
٣	تعرض الدروس حسب الخطوات الواردة في التحضير.	2.00	1.013	ضعيف
٤	تتحدث باللغة العربية الفصحى أثناء تدريس مقرر اللغة العربية.	1.67	.944	ضعيف جدا
٥	تربط بين عناصر الدرس فى مقرر اللغة العربية أثناء التنفيذ.	2.20	.911	ضعيف
٦	تنوع فى استخدام الأنشطة التعليمية الهادفة.	2.22	1.074	ضعيف

٧	تشجع الطالبات على المشاركة في الأنشطة التعليمية.	2.28	.987	ضعيف
٨	تراعى التسلسل المنطقي في طرح مادة الدرس.	2.22	.891	ضعيف
٩	تستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لعرض الدرس.	2.43	1.279	ضعيف
١٠	تعرض الدرس بصورة واضحة ومفهومة.	2.75	.981	متوسط
١١	تزود الطالبات بالتغذية الراجعة للدرس الذي يقدمه.	2.67	.917	متوسط
١٢	تهتم بالجانب العملي التطبيقي في عملية التدريس.	2.65	1.210	متوسط
١٣	تتابع أعمال الطالبات الصفية.	2.55	.876	ضعيف

يتبين من الجدول(٤) السابق ، أن مستوى توافر بعد التنفيذ لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت وفقا لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي جاء على النحو التالى : حيث حصلت الفقرة (٤) تتحدث باللغة العربية الفصحى أثناء تدريس مقرر اللغة العربية على مستوى ضعيف جداً من حيث درجة ممارسة معلمات اللغة العربية فى مهارة التنفيذ، حيث تمثل تلك الفقرة أقل فقرة من حيث المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (١.٦٧)، كما حصلت الفقرة رقم (١٠) تعرض الدرس بصورة واضحة ومفهومة على مستوى متوسط حيث تمثل تلك الفقرة أعلى فقرة من حيث المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٧٥).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث الرابع ، والذي نصه: ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات الأداء التدريسي فى جانب (مهارات التقويم) اللازمة لتدريسها بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

للإجابة عن سؤال البحث السابق، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لبعد التقويم للتعرف على مستوي توافر هذا البعد لدى عينة البحث ، كما هو واضح في جدول(٥)، وللحكم على درجة التوافر (الممارسة)، فقد أعطيت المتوسطات التدريج الآتي:

(١– أقل من ١.٨) ضعيفة جدا ، و(١.٨ – أقل من ٢.٦) ضعيفة، و(٢.٦ – أقل من ٣.٤) متوسطة، و(٣.٤ – أقل من ٤.٢) كبيرة ، من(٤.٢) وأعلى كبيرة جدا.

جدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، على كل فقرة من فقرات بعد التقويم لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التوافر
١	تستخدم وسائل تقويمية متنوعة.	2.50	.847	ضعيف
٢	تستخدم اسئلة تقويم تؤدى إلى تفاعل الجميع داخل الصف الدراسى.	2.53	.877	ضعيف
٣	توظف التقنيات التعليمية فى تقويم تعلم اللغة العربية لدى الطالبات.	2.63	1.275	متوسط
٤	تشجع الطالبات على التقويم الذاتى.	2.65	1.027	متوسط
٥	تراعى الفروق الفردية بين الطالبات أثناء تقويم تعلم موضوعات اللغة العربية.	2.95	.959	متوسط
٦	تربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية.	2.90	.928	متوسط
٧	تهتم بمتابعة الواجبات المنزلية باستمرار.	2.55	1.108	ضعيف
٨	تستخدم الحوافز التي تعزز استجابات الطالبات للدرس.	2.85	1.027	متوسط
٩	تقوِّم تعلم الطالبات بصورة مستمرة.	2.50	1.109	ضعيف
١٠	تستخدم نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند الطالبات.	2.93	1.207	متوسط
١١	تستفيد من نتائج التقويم فى تعديل أدائها.	2.38	1.102	ضعيف

يتبين من الجدول(٥) السابق ، أن مستوى توافر بعد التقويم لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت وفقا لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي جاء على النحو التالى : حيث حصلت الفقرة (١١) تستفيد من نتائج التقويم فى تعديل أدائها على مستوى ضعيف من حيث درجة ممارسة معلمات اللغة العربية فى مهارة التقويم، حيث تمثل تلك الفقرة أقل فقرة من حيث المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٣٨)، كما حصلت الفقرة رقم (٥) تراعى الفروق الفردية بين الطالبات أثناء تقويم تعلم موضوعات اللغة العربية على مستوى متوسط حيث تمثل تلك الفقرة أعلى فقرة من حيث المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (٢.٩٥).

ويمكن توضيح كل جانب من جوانب مهارات الأداء التدريسى لمعلمات اللغة العربية فى تدريسها بمفرده كما يلي :

أولاً: بالنسبة لجانب التخطيط :

أظهرت النتائج المتعلقة بمهارة التخطيط أن مهارة" تنوع أهداف موضوع الدرس فى اللغة العربية إلى (معرفية، مهارية، وجدانية) " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي قدره (٢.٩٣) ويدل ذلك على قيام المعلمة بأداء هذه المهارة بدرجة متوسطة، كما جاءت مهارة " مراعاة المعايير اللازمة لاختيار الأنشطة التعليمية " في الترتيب الثالث عشر والأخير وبمتوسط حسابي قدره (١.٣٣) ويدل ذلك على القيام بهذه المهارة بدرجة ضعيفة جداً، وترى الباحثة أن ذلك يرجع فى الأساس إلى أن المعلمات ليس لديهن دراية كافية بالمعايير الاساسية التى تستخدم اثناء التخطيط.

ثانياً: بالنسبة لجانب التنفيذ:

كما أظهرت النتائج المتعلقة بمهارة التنفيذ أن مهارة "عرض الدرس بصورة واضحة ومفهومة " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥) ويدل ذلك على أنها تمارس بدرجة "متوسطةً "، كما جاءت مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء تدريس مقرر اللغة العربية " جاءت في الترتيب الثالث عشر والأخير وبمتوسط حسابي قدره(١.٦٧) ويدل ذلك على أنها تمارس بدرجة "ضعيفة جداً" ، وترى الباحثة أن الفارقة بين أعلى مهارة من مهارات التنفيذ وأقل مهارة هو فارق كبير سبب أن معلمات المرحلة الثانوية كان أدائهنّ أعلى فى مهارة عرض الدرس هو أيضاً الاعتقاد السائد بين المعلمات بضرورة العرض السليم وأنه شرط أساسى فى عملية التدريس، أما انخفاض أدائهنَّ فى مهارة استخدام اللغة الفصحى يرجع إلى ضعف الاعداد وعدم الاهتمام بذلك.

ثالثاً: بالنسبة لجانب التقويم :

كما أظهرت النتائج المتعلقة بمهارة التقويم أن مهارة (تراعى الفروق الفردية بين الطالبات أثناء تقويم تعلم موضوعات اللغة العربية " جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي قدره (٢.٩٥) ويدل ذلك على أنها تمارس بدرجة "متوسطه"، كما جاءات مهارة الاستفاده من

نتائج التقويم فى تعديل أدائها " جاءت في الترتيب الحادى عشر والأخير وبمتوسط حسابي قدره (٢.٣٨) ويدل ذلك على أنها تمارس بدرجة "ضعيفة"، وترى الباحثة أن تلك المهارة تحتاج إلى خبرة وتأهيل جيد.

تتفق نتائج البحث الحالى مع دراسة النمرى (١٤٢٧هـ) التى هدفت إلى تحديد جوانب الأداء التدريسي اللازمة لمعلمة اللغة العربية لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية ؛ في تخطيط الدروس ، وتنفيذها ، وتقويم أداء التلميذات في تحصيلها، ومن ثم الوقوف على مدى تحقق تلك المهارات لدى معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية، حيث أسفرت الدراسة عن قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية ، وتوصلت إلى جملة من النتائج التي كان من أبرزها : تدني مستوى أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبي في مهارات التدريس المتصلة بمحور التخطيط ، وتوسط مستوى أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبي في مهارات التدريس المتصلة بمحوري التنفيذ والتقويم، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة في تخطيط دروس النصوص الأدبية وبين متوسطات درجاتهن في تنفيذها، وبين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة في تنفيذ دروس النصوص الأدبية ومتوسطات درجاتهن في تقويم تحصيل التلميذات فيها .

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العتيبى(١٤٢٧هـ) والتى هدفت إلى وصف واقع الأداء التعليمي لمعلمات البلاغة فى المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تحديد مهارات التدريس اللازمة لذلك، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد مهارات التدريس اللازمة لمقرر البلاغة بالمرحلة الثانوية (إعداداً ، وتنفيذاً ، وتقويماً)، أن ممارسة المعلمات لمهارات التدريس كانت عالية في المهارات المتعلقة بالأهداف وأسئلة التقويم، كما أختلفت الدراسة الحالية مع نتائج هذه الدراسة التى أشارت فيها إلى تدني مهارات التدريس فى الجوانب الثلاثة (الإعداد والتنفيذ والتقويم) أثناء تدريسهنَّ لمقرر البلاغة.وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد المعلمات بالمهارات اللازمة لذلك، كما ترى الباحثة أن دراستها تتفق مع

هذه الدراسة فى المنهج والأداة حيث استخدمت بطاقة ملاحظة لقياس تلك المهارات واستخدمت المنهج الوصفي.

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المحمادي(١٤٣٣هـ) التى هدفت إلى التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكترونى اللازمة لتعليمها فى المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، والتى أشارت فى نتائجها إلى تدنى مستوى معلمات اللغة العربية فى تلك المهارات.

كما تتفق مع دراسة بسيونى (٢٠٠٣م) التى هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية وبيان فعاليته في الأداء التدريسي للمعلمين والأداء اللغوي للتلاميذ. وكانت من أهم نتائج الدراسة:وجود حاجة تدريبية كبيرة لدى معلمي اللغة العربية في كثير من المهارات التدريسية، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في إعداد وبناء برامج تدريبية تعالج المهارات التي يحتاج المعلمون إلى التدريب عليها في مراحل التعليم المختلفة، وأوصت أيضاً بضرورة جعل التدريب عملية مستمرة لمواكبة التطورات والمستحدثات في مجال التعليم، وبزيادة عدد البرامج التدريبية لرفع مستوى عدد كبير من المعلمين أكاديمياً ومهنياً.

كما تتفق مع دراسة النصار(١٤٢٦هـ) والتى هدفت إلى تعرف واقع أداء معلمي اللغة العربية من المتخصصين وغيرهم في الصفوف الأولية، في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، من حيث تطبيقهم اللغة العربية، قراءةً، وكتابةً، ومحادثة، حيث أشارت إلى أن معلمي اللغة العربية عموماً من المتخصصين في الغة العربية وغير المتخصصين فيها في الصفوف الأولية متمكنون في أدائهم اللغوي(قراءةً، وكتابةً، ومحادثةً) بدرجة ضعيفة.

واختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة السالم (١٤٢٦هـ) فى بعض الاشياء واتفقت معها فى الالبعض الأخر والتى هدفت إلى تحديد مهارات تدريس النحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى تمكن المعلمات من هذه المهارات، ومن أهم نتائجها أنه تم تحديد المهارات اللازمة للتدريس، كما أن درجة ممارسة المعلمات الكلية لمهارات التدريس كانت متوسطة.

كما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القرني(١٤٣١هـ) والتي هدفت إلى تحديد مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بالعاصمة المقدسة، فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن غالبية مهارات معلمات اللغة العربية كانت بين العالية والمتوسطة ، كما تتفق هذه الدرسة مع الدرسة الحالية في أنها استخدمت المنهج الوصفي وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات المعلمات.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. الاستفادة من قائمة مهارات التدريس لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التي تم التوصل من خلال البحث؛ لتنمية مهارات التدريس للمعلمات في ضوء معايير الجوده الشاملة .

٢. الإفادة من الأدوات التي تم إعدادها في البحث، كأدوات لتقييم أداء معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي ، بصفتها أدوات معيارية يمكن من خلال تطبيقها الوقوف على مستوى المعلمات، والطالبات المعلمات في مدى استيعابهم للمحتويات الدراسية، ومدى قدرتهم على ترجمة المحتوى الدراسي إلى أداءات تدريسية، والعمل على تحقيق المهارات التي تم تجميعها في قائمة مهارات الأداء التدريسى.

٣. إعادة النظر في برامج إعداد معلمات اللغة العربية بكليات التربية وتطويره بما يعمل على التغلب على مشكلات ضعف الطالبات المعلمات في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم الأداءات التدريسية الأكاديمية.

٤. عقد دورات خاصة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتدريبهم على مهارات التدريس نظرًا لأهمية الدور الذي يقع على عاتقهم في تدعيم القيم والعقيدة لدى الطلاب.

٥. تأهيل معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، وتطوير برامج إعدادهم وتنمية مهاراتهم في التدريس بالطرق الحديثة، وتعريفهم بالمشكلات النفسية، والاجتماعية، واللغوية التي تواجههم، وتحديث طرائق التدريس لديهم.

٦. ضرورة تشجيع معلمات اللغة العربية ، والمعلمين على تطوير أدائهم التدريسي من خلال رصد المكافآت المادية التشجيعية لهم.

٧. الاهتمام بإعداد معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي من الناحية العملية والعلمية من خلال تدريبهم قبل، وأثناء الخدمة تدريبًا شاملاً كافيًا، ومستمرًا يمكنهم من الاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في هذا المجال.

٨. ضرورة تقويم أداء معلمات اللغة العربية بكليات التربية باستمرار ، ومحاولة البحث عن تطوير أدائهم التدريسي الأكاديمي والمهني، من أجل النهوض بمستوى العملية التعليمية، فالمعلم هو حجر الزاوية فيها، وأحد أركانها المهمة الذي بتطويره نضمن تطوير العملية التعليمية برمتها.

٩. تشجيع معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي على الاستفادة من التقنيات العلمية الحديثة في التدريس؛ وذلك لما له من أهمية كبيرة في تحسين العملية التعليمية.

١٠. حفز وتشجيع القائمين على تصميم برامج تعليم اللغة العربية بالتركيز على مهارات التدريس، وذلك ضمن إعداد مواقف تعليمية تناسب أسلوب التعلم داخل الفصول الدراسية.

١١. الاستفادة من نموذج نتائج البحث فى تحسين أداء معلمات اللغة العربية، وتصميم برامج لتنمية مهارت معلمات اللغة العربية التدريسية.

١٢. الحاق معلمات اللغة العربية بالدورات التدريبية وورش العمل في مجال مهارات الأداء التدريسى، حيث بينت النتائج أنه كلما كانت المعلمات على دراية بمستجدات تعليم وتعلم اللغة العربية كلما كانت أكثر فاعلية وأكثر أداء فى عملية التدريس.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية وهي على النحو التالي:

١. إعداد برامج تدريب لمعلمات اللغة العربية أثناء الخدمة؛ لتنمية مهارات الأداء التدريسي لديهم في ضوء المداخل الحديثة.
٢. إجراء بحث عن تحديد درجة ممارسة مهارات الأداء التدريسي(التخطيط – التنفيذ – التقويم) بالمرحلة الثانوية لدى معلمات مواد أخرى بخلاف مادة اللغة العربية.
٣. إجراء بحث لتنمية مهارات الأداء التدريسى لمعلمات اللغة العربية فى ضوء مداخل تعليم وتعلم اللغة العربية.
٤. إجراء بحث لتحديد احتياجات معلمات اللغة العربية من مهارات الأداء التدريسى فى ضوء التحديات المستقبلية.
٥. إجراء بحث لتنمية مهارات الأداء التدريسى لمعلمات اللغة العربية فى ضوء معايير الجودة الشاملة للأداء.
٦. تصميم برامج تعليمية قائمة على الكفايات المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتحسين أدائهنَّ التدريسى.

قائمة المراجع

١. الأحمد، خالد طه: **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**،الإمارات العربية المتحدة . العين : دار الكتابي الجامعي، ٢٠٠٠م، ص٢٧٢.

٢. إسحاق، أمير الدين: **فعالية استراتيجيات الاتصال في الدورة المكثفة للغة العربية، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية (آفاق وتحديات ماليزيا والصين)** ٥-٦ ديسمبر ٢٠١١م / ٩-١٠ محرم ١٤٣٢هـ كلية اللغة العربية، جامعة الدراسات الأجنبية ببكين، الصين، ٢٠١١م، ص ٦٥.

٣. بسيوني، إسماعيل : **فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأداء التدريسي للمعلمين واللغوي للتلاميذ**. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية، جامعة الأزهر،٢٠٠٣م.

٤. بن ينتيل، عبد الرحمن سعيد: **برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمى اللغة العربية بمنطقة عسير فى ضوء احتياجاتهم التدريسية**. ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٢٠١٠م.

٥. جابر، عبد الحميد، وآخرون: **مهارات التدريس**. ط٥. القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٧م، ص ١٢، ص٣٩٤.

٦. حمدان، محمد زياد: **أدوات الملاحظة الصفية** . عمان : دار التربية الحديثة، ٢٠٠١م، ص ٥.

٧. خطاب، على ماهر: **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط٧ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٥.

٨. خلف الله، أحمد محمد : **برنامج مقترح لتطوير أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية قبل الخدمة فى ضوء المعايير العالمية للتقويم اللغوى**. رسالة دكتوراة . كلية التربية ، جامعة المنيا، ٢٠١٣م.

٩. رضا أحمد حافظ الأدغم: **تطْوِيرُ بَرْنَامَجِ إِعْدَادِ مُعَلِمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي ضَوْءِ مُتَطَلَّبَاتِ الْعَصْرِ وَمُتَغَيِّرَاتِهِ**" . كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣م.

١٠.زيتون، حسن حسين : **مهارات التدريس / رؤية في تنفيذ التدريس**. القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٦م، ص ٨ – ١٢.

١١.السالم، سلوى سالم: **مهارات تدريس النحو لدى معلمات اللغة العربية فى المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير.كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٦هـ.

١٢.السيد، محمود أحمد : **اللغة العربية وتحديات العصر، مؤتمر اللغة العربية والمعلوماتية**، مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠٠٨م، ص ٥.

١٣. شحاتة، حسن ، والنجار، زينب : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م، ص ٩٤.

١٤. شحاته، حسن: **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ، ص ٤٢٩.

١٥. الصالحى، فؤاد حسن: **تقويم أداء معلمة اللغة العربية فى تدريس الأدب والبلاغة فى ضوء الكفايات اللازمة له بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية**.رسالة ماجستير . جامعة صنعاء ، اليمن، ٢٠٠٩م.

١٦. عبد السلام، عارف :**أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم.** أبها: مكتبة دار العلوم،٢٠٠١م، ص ٥٣.

١٧. عبد القادر، محمد : **طرق التدريس العامة.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤١٦هـ، ص ٢.

١٨. عبدالرشيد، وحيد حامد : **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.** المجلة التربوية ، العدد الثلاثون ، يوليو، ٢٠١١م.

١٩. عبده، حمدى محمد : **تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم في ضوء بعض مهارات التفكير** . رسالة ماجستير .كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الفيوم، ٢٠١٣م.

٢٠. العتيبى، سارة سيف: **واقع الأداء التعليمى لمعلمات مقرر البلاغة فى المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة الملك سعود. ١٤٢٧هـ.

٢١. عصر، حسني عبد الباري :**الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية.** الاسكندرية : المكتب العربي الحديث(د زت) ، ص ٤٤ .

٢٢. عوض، أحمد عبده، والدهماني، دخيل الله محمد : **دراسات تحليلية لمحتوى إعداد معلمي اللغة العربية لدروس القراءة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء نموذج مقترح.** بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث لإعداد المعلم (٢٩/محرم –٢/صفر/١٤٢٠هـ) جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة،١٤٢٠ هـ، ص ص١–٦٩.

٢٣. الغامدي، أحمد محمد : **دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين.** ماجستير. جامعة أم القرى، مكة المكرمة،١٤٢١هـ .

٢٤.الغامدي، عادل بن مشعل: **أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين**. رسالة ماجستير . كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ص٥١.

٢٥.الغامدي، فريد علي: **قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي**. رسالة دكتوراه. كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢م.

٢٦.فتح الله، مندور عبد السلام: **المدخل البسيط فى المناهج وطرق التدريس**. الرياض: دار النشر الدولى، ٢٠٠٧م، ص١٥٨.

٢٧.الفتلاوى، سهيلة محسن: **تعديل السلوك في التدريس**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، ص ٣٦ .

٢٨.فضل الله، محمد رجب: **المرجع فى تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى**. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٤م ، ص ٦- ١٠.

٢٩.القرنى، صالحة بنت محمد : **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي في العاصمة المقدسة**. رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ.

٣٠.قناوى، شاكر عبد العظيم: **العلاقة بين مفاهيم القراءة والكتابة ومهاراتها فى تعليم اللغات وتعلمها . دراسة مقدمة إلى ندوة مفاهيم الطفل – رؤى مستقبلية** . جامعة الإمارات العربية المتحدة .كلية التربية . دبي ،٢٠٠٢م، ص ١٣ .

٣١.قنديل، يس عبد الرحمن: **التدريس وإعداد المعلم**.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠م، ص ١٥ .

٣٢.كوجك، كوثر حسين: **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس** .القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٤م، ص٢٥٩.

٣٣.اللجنة الخاصة للتربية والتكوين: **إصلاح منظومة التربية والتكوين**. المملكة المغربية، ٢٠٠٥م.

٣٤.اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد: **معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس**. القاهرة:عالم الكتب،٢٠٠٤م، ص ٢١.

٣٥.مجاور، محمد صلاح الدين: **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. القاهرة . دار الفكر العربي، ١٤١٨هـ، ص ١١.

٣٦. المحمادى، رانية بنت حامد: **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي في العاصمة المقدسة**. رسالة ماجستير . كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٠م.

٣٧. مصطفى، أحمد سيد: **استراتيجيات إدارة الأداء والتطوير الوظيفي** . ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التطوير الوظيفي الأول الكويت ٢-٤ أكتوبر،٢٠٠٢، ص ٣ .

٣٨. النصار، محمد عبد العزيز: **واقع أداء معلمي اللغة العربية من المتخصصين وغيرهم في الصفوف الأولية**. رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ.

٣٩. النمرى، حنان سرحان عواد: **أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس**. رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ، ص ٢.

٤٠. النمرى، حنان سرحان عواد: **تقويم أداء معلمة اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة**.رسالة ماجستير .كلية التربية ،جامعة أم القرى، ١٤٢٧هـ، ص٢١- ٢٦.

٤١. الهشامى، رحمة:**الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية** ، مركز المنشاوي للدراسات والبحوث ،٢٠٠٩م، متاح على" www. Minshawi.com"

٤٢. الهويدى، زيد : **الأساليب الحديثة فى تدريس العلوم**. العين الأمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٥م، ص ٨٧.

٤٣. الهويدى، زيد: **الأساليب الحديثة فى تدريس العلوم .العين الأمارات** : دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٨ م، ص ١٤٥.

٤٤. الهويدى، زيد: **مهارات التدريس الفعال**. العين- الإمارات :دار الكتاب الجامعي، ١٤٢٢هـ.

٤٥. وزارة التربية الوطنية بالمغرب : **المقاربات والبيداغوجيا الحديثة**. المغرب. المؤلف، ٢٠٠٦م، ص ١٨٠.

المراجع الأجنبيه

46. David, Litt.: **Making a Difference Through Teacher Education. A Paper Presented in: Teacher Education Conference, Birmingham**, Alabama. October, 2002, 14-17.

47. EL Dadour : **The Role of University Curriculum in Building Self – Esteem and Encouraging Risk – taking of Egyptian English Prospective Teachers**. A Teacher Development Perspective, 1999.

48. El–Ghamry, Hussein: **Standards Awareness Rising Among Teachers and Supervisors, A Paper Presented at the Fifth Cairo Conference for Returned Participants Cairo**, 2003, 22 – 23

49. Mac, Se Yuen; Din Yam Yip; Choi Man Chung : **Alternative Conceptions in Biology - Related Topics of Integrated Science Teachers and Implications for Teacher Education**. Journal of Science, Education, and Technology; v. 8, (2), 1999, pp.70-161,.

50. Mcclosky, Mary Lou: **Standards for Teacher of English at the Pre-Service Level STEPS Project-Step**. 2003 Available at,"www.nea.org/Pwohced/standards

51. Nitko, A.J: **Educational Assessment, Englewood Cliffs: Prentice Hill**, 1996,P. 122.

52. Saracho, O: "**Preparing Teachers for Early Childhood Programs in the United States. In B. Spooked. (Ed.)**. Handbook of Research on the Education of Young Children, 2003, (pp. 412-426).

53. The Ministry of Education and IELP 11: **Standard Awareness Rising. the Pharos Project**: Cairo, Egypt, 2003.

54. Tsao.A.: **Estimate The Degree Of Technology Competency Teaching At Secondary School Teacher in Aliniwe**. Dissertation Abstracts. International, 50 (4), 2006, 740.